{ من خلاله } / 43 / من بين أضعاف السحاب . { سنا برقه } / 43 / الضياء . { مذعنين } / 49 / يقال للمستخذي مذعن . { أشتاتا } / 61 / وشتى وشتات وشت واحد .

وقال ابن عباس { سورة أنزلناها } / 1 / بيناها .

وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا .

وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة .

وقوله تعالى { إن علينا جمعه وقرآنه } / القيامة 17 / تأليف بعضه إلى بعض { فإذا قرأناه فاتبع قرآنه } / القيامة 18 / فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ا . ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف .

وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل . ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا . وقال { فرضناها } / 1 / أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ { فرضناها } يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم .

قال مجاهد { أو الطفل الذين لم يظهروا } / 31 / لم يدروا لما بهم من الصغر .

وقال الشعبي { غير أولي الإربة } / 31 / من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء . وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء .

[ش (خلاله) جمع خلل وهو الوسط ومنفرج ما بين كل شيئين . (أشتاتا) متفرقين . (أنزلناها بيناها) قال العيني كذا وقع وقال عياض كذا في النسخ والصواب { أنزلناها وفرضناها } بيناها فقوله بيناها تفسير فرضناها . (سميت السورة . .) أي من السؤر وهو البقية ولأنها .

قطعة من القرآن . (المشكاة . .) يشير إلى قوله تعالى { ا نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح } / النور 35 / . هذا مثل ضربه ا D لبيان شدة ضياء الإيمان في قلب المؤمن ووضوح الأدلة والبراهين في الكون الدالة على ا D واتصافه بصفات الكمال المطلق . (ا نور . .) أي هي قائمة بأمره والخلائق تهتدي فيها للحق بهدايته . (كمشكاة) الكوة أي الطاقة غير النافذة في الجدار . (مصباح) سراج مضيء . (إن علينا . .) القصد من إيراد هذا وما بعده بيان أن القرآن مشتق من قرأ بمعنى جمع لا من قرأ بمعنى تلا . (سمي الفرقان) بقوله تعالى { وأنزل الفرقان } / آل عمران 4 / . وبقوله تعالى { تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا } / الفرقان 1 / . (بسلا)

السلا هي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد حين يولد . (فرضناها . .) أي العمل بما فيها من أحكام . وقرأ بتشديد الراء ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالتخفيف . (لم يدروا) ما هي عورات النساء من غيرها .

فلا يلتفتوا إليها ولا يفكروا فيها . (أرب) حاجة أي في النساء . (ولا يخاف . .) أي منه]